

لسان العرب

(بكأ) بكأت الناقة والشاة تبيكأً وبكأً وبكؤت° وتبيكؤً بكاءة وبكؤءاً وهي بكيء° وبكئية° قل° لبنؤها وقيل انقطع وفي حديث علي° دخل علي° [ص 35] رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على المنامة فقام إلى شاة بكيء° فحلبها وفي حديث عمر أنه سأل جديشاً .

هل ثبت لكم العدو° قد ر° حلاب شاة° بكئية° ؟ قال سلامة بن جندل .
وَشَدَّ كَوْرِي عَلَى وَجْنَاءِ نَاجِيَةٍ ... وَشَدَّ سَرْجِي عَلَى جَرْدَاءِ سُورٍ حُوبٍ .
يقال° مَحْبِسُهَا أَدْنَى لِمَمَرٍ تَعْرِهَا ... وَلَوْ زُفَادِي بِيَدِكَ عٍ كُلِّ مَحْلُوبٍ .
أراد بقوله مَحْبِسُهَا أي مَحْبِسُ هذه الإبل والخيل على الجَدْب ومقابلة العدو° على الثَّغْرِ أَدْنَى وَأَقْرَبُ مِنْ أَنْ تَتَرَعَ وَتُخْصِبَ وَتُضَيِّعَ الثَّغْرَ فِي إِرسَالِهَا لِتَرَعِي وَتُخْصِبَ وَنَاقَةٌ بِكَيْئَةٍ وَأَيُّنُقُ .
بِكَاء قال .

فَلَيَأْزِلَنَّ (1) وَتَبِيكُؤُنَّ لِقَاحُهُ ... وَيُعَلِّلَنَّ صَيِّبَهُ بِسَمَارٍ .
(1) قوله « فليأزلن » في التكملة والرواية وليأزلن بالواو منسوقاً على ما قبله وهو .
فليضربن المرء مفرق خاله ... ضرب الفقار بمعول الجزار .
والبيتان لأبي مكعت الاسدي) .

السَّامَرُ اللَّبَنُ الَّذِي رُقِّقَ بِالْمَاءِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ سَمَاءُنَا فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ بِكَؤُوتٍ تَبِيكُؤُ قَالَ وَسَمَعْنَا فِي الْمَصْنَفِ لَشَمْرٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بِكَأَتِ النَّاقَةِ تَبِيكُأُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ كُلُّ ذَلِكَ مَهْمُوزٌ وَفِي حَدِيثِ طَاؤُوسٍ مَنْ مَنَحَ مَنَاحِيحَةَ لَبَنِ فَلَهُ بِكُلِّ حَلَابِيَةٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ غَزُرَتْ أَوْ بِكَأَتٍ وَفِي حَدِيثِ آخَرَ مَنْ مَنَحَ مَنَاحِيحَةَ لَبَنِ بِكَيْئَةٍ كَانَتْ أَوْ غَزِيرَةً وَأَمَا قَوْلُهُ .
أَلَا بِكَرَّتْ أُمُّ الْكِلَابِ تَلُومُنِي ... تَقُولُ أَلَا قَدِ أَبُكَأَ الدَّرَّ

حَالِيَهُ .
فزع أبو رِيَاشُ أَنْ مَعْنَاهُ وَجَدَ الْحَالِيَهُ الدَّرَّ بِكَيْئًا كَمَا تَقُولُ أَحْمَدُ وَجَدَهُ حَمِيدًا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقَدْ يَجُوزُ عِنْدِي أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ لِتَعْدِيَةِ الْفِعْلِ أَيَّ جَعَلَهُ بِكَيْئًا غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ مِنْ أَحَدٍ وَإِنَّمَا عَامَلْتُ الْأَسْبِقَ وَالْأَكْثَرَ وَبِكَأَ الرَّجُلُ بِكَاءةً فَهُوَ بِكَيْئٍ مِنْ قَوْمِ بِكَاءِ قُلِّ كَلَامُهُ خِلَاقَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ مَعْشَرَ النَّبِيَّاءِ بِكَاءُ وَفِي رِوَايَةٍ نَحْنُ مَعْشَرَ الْأَنْبِيَاءِ فِينَا بُكُوءٌ وَبُكَاءُ أَيَّ قِلَاقَةٌ

كلامٍ إِلَّا - فيما نحتاج إليه بِكَؤُوتِ الذِّسَّاقَةِ إِذَا قَلَّ لِبِنُهَا وَمَعَاشِرَ مَنْصُوبٍ عَلَى
الاختصاص والاسمُ البُكُوءُ وَبِكَئِ الرَّجَلِ لَمْ يُصِيبْ حَاجَتَهُ وَالبُكُوءُ نبت كالجَرَجِيرِ
واحدته بُكُوءَةٌ